



THE
PEW
ENVIRONMENT GROUP



CITES PROPOSAL 19

سمك التون ذو الزعنفة الزرقاء الأطلسي

www.pewenvironment.org/cites

Keith Ellenbogen/Oceana

نوع من الأصناف على المحك: ألا و هو سمك التون ذو الزعنفة الزرقاء

يواجه سمك التون المتاعب في المحيط الأطلسي فالقيمة العالية الأهمية لهذا الصنف تخلق حافزاً استثنائياً لتجاهل الحصص و الصيد الغير قانوني و الضغط على المشرعين للتغاضي عن التوصيات العلمية. تعتبر اللجنة الدولية للحفاظ على سمك التون الأطلسي (إيكات) ICCAT الهيئة الإدارية المتعددة الجنسيات المختصة بسمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء. لقد كافحت اللجنة لعقود من أجل الإدارة المستدامة لسمك التون و لكنها أثبتت فشلها الذريع بوقف التدهور تجاه الانقراض التجاري لهذه الأصناف الرمزية.

نتيجة للإحباط و العجز المستمر للجنة من أجل الإدارة المستدامة لمخزون سمك التون ذو الزعنفة الزرقاء و ازدياد الاستيلاء الغير شرعي و الغير منظم على هذا الصنف، يتحول العالم الآن إلى اتفاقية بشأن التجارة الدولية للأصناف المهددة بالانقراض من الحيوانات و النباتات البرية. هذه الاتفاقية هي معاهدة دولية تضم 175 دولة عضوة و التي تنظم أو تحرم التجارة الدولية في الأصناف المحمية. إن تسجيل سمك التون من المعاهدة الدولية سوف يمنع الاتجار الدولي في هذا الصنف - الذي

يقدم سمك التون ملخصاً يقضي عن حياة السمك بشكل عام فأجسامهم الملساء الملفوفة بالعضلات تقوم بشق المياه ببراعة فائقة و من دون جهد يذكر، مدفوعة من قبل ذبولهم المرتفعة على شاكلة الهلال و التي تضرب جنباً إلى جنب في تقطع سريع الزعانف الصدرية على شكل زلاقات تتحرك سريعاً و تلتف في غياهب نسانم البحار و تضيء رشاقة ملحوظة على هذه المخلوقات نوات الأجسام الصلبة كالوم روبرتز

تاريخ البحر الغريب

التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء في الملحق | من المعاهدة الدولية سوف يمنع الاتجار الدولي في هذا الصنف - الذي يعتبر العامل الحاسم في التحكم في تراجع أعداده.

أصناف تفوق التوقعات

يعتبر سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء الذي يدعى (تونوس ثينوس) سمكاً مميزاً بالفعل لاحتلاله مرتبة في أعلى سلسلة المحيط الغذائية. بإمكان أصحاب الزعنفة الزرقاء الأطلسي العيش لمدة 40 عاماً و النمو ليصل طولهم 4 أمتار و يصل وزنهم حتى 726 كيلو غرام.¹ و هم من ذوي الدم الحار و باستطاعتهم حفظ درجة حرارة جسمهم حتى لو قاموا بالغطس لأكثر من 900 متر من المياه الجليدية و الهجرة عبر المحيط الأطلسي سنوياً من شمالي أمريكا إلى المياه الأوروبية.² تحمل هذه الأصناف أيضاً أكثر الميزات غموضاً بجلبها الأسعار التجارية الأكثر غلاءً في الأسواق الدولية، فسعر الواحدة منها يتصاعد ليصل حتى 100,000 دولار أمريكي. إن السعر العالي جداً لذوي الزعنفة الزرقاء الأطلسية و الذي تغذيه أسواق السوشي الدولية كان قد أدى إلى الصيد الجائر المتفشي و الغير مراقب (بالطرق القانونية كانت أو الغير قانونية) قائداً هذه الأصناف تجاه الانقراض تجارياً.

فشل إدارة إيكات ICCAT

لقد تنبأ علماء ICCAT (إيكات) بأنه في حال استمرت معدلات الموت بالصيد عما كانت عليه في 2007 فإن مخزون التفريخ لشرقي الأطلسي سيهبط 18 بالمئة عن تقدير المخزون لعام 1970 و بمعدل 6 بالمئة تاريخياً.³ هذا الاتجاه الذي لا يمكن تحمله يثبت انه الانخفاض الكبير في متوسط حجم الأسماك التي يتم صيدها. يتنبأ بعض أعضاء اللجنة العلمية بأنه حتى لو تم حظر الصيد التام، سيكون هناك مخاطرة حقيقية باستمرار انحدار المخزون لأدنى مستوياته.⁴ بالنسبة للمخزون الغربي، فقد لاحظ علماء ICCAT (إيكات) بأنه حتى مع عدم الصيد هناك احتمال في إطار سيناريوهات التوظيف العالية، بأن يظل مخزون التفريخ معرض للخطر في 2019.⁵

ذكرت مراجعة مستقلة و بتكليف ذاتي لعام 2008 من قبل ICCAT (الأيكات)

أن أداء الأطراف الموقعة على ICCAT (الأيكات) في إدارة مصايد أسماك التون ذو الزعنفة الزرقاء و على الأخص في شرقي المحيط الأطلسي و البحر المتوسط ينظر لها على نطاق واسع على أنها عار و أن المجتمع الدولي الذي عهد بإدارة هذه الأصناف الرمزية إلى ICCAT (الأيكات) يستحق أداء أفضل مما تلقى عليه حتى الآن من قبل ICCAT (الأيكات).⁶

مما يدعو للأسف، فشل هذه الإدارة كان قد تم التوقيع عليه من قبل ICCAT (الأيكات). كان هذا من الواضح و بشكل متزايد في الاجتماع الأخير الذي اعتبر رداً على العلم المدمر الذي يتعلق بحال الأصناف. ففي ذلك الاجتماع قامت الأطراف بتخصيص نسب مخزون سمك التون ذو الزعنفة الزرقاء و التي حتى لو لم تطبقها تطبيقاً تاماً ستضمن نسبة أقل من 50 بالمئة و بشكل ملحوظ من فرص تعافي أعدادها ليصل الحد الأقصى للغة السندامة حتى 2023. تطبيق هذا التخصيص الجديد من الصعب أن يتوقع بالتزامن مع ما يحدث حالياً من الصيد البحري العشوائي و الغير شرعي، الغير مبلغ عنه و الغير منظم IUU في شرقي الأطلسي و البحر المتوسط و عدم وجود تشريع لتنفيذ الأحكام الجديدة في اللقاء السنوي الأخير. تقدر صيد الأسماك المدفوع من قبل أي يويو IUU بتجاوز الحصص المتفق عليها في 2008 بكميات تصل حتى 12000 طن. و كانت الحصص المحددة بـ 13500 طن في بداية 2010 تعد و بشكل ملحوظ أعلى من 8000 طن التي هي حصص شرق الولايات المتحدة التي تم تخصيصها في الاجتماع—و نحن نؤمن بقوة بأن العلم يدعم حصصاً أقل من تلك المذكورة. هذا التخصيص لا يتوافق مع النصائح العلمية الخاصة بـ(أيكات) ICCAT نفسها و لا يتضمن تعزيز الإدارة أو تطبيق التدابير لمخاطبة حصاد (أي يويو) IUU.⁷

مع فشل ICCAT (أيكات) بأخذها الإجراءات الكافية لحماية هذه الأصناف، لم يعد هناك مجال للشك بأن الجهود العالمية الهامة المتضمنة في ملحق قوائم سي أي تي إي إس الأول لازمة لضمان الحفاظ و استرداد سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء.

صنف بحاجة إلى حماية سي أي تي إي إس CITES

سي أي تي إي إس CITES توفر حالياً الحماية لأكثر من 30000 صنف حول العالم و كانت مساهمة في منع الانخفاض نحو الانقراض بسبب التجارة في العديد من الحيوانات و النباتات الرمزية. الاتفاقية تعد واحدة من أكبر اتفاقيات الحفظ من حيث عدد العضويات فيها و هي مثلاً مثيراً للإعجاب للتعاون الدولي.

كما أكد عليه علماء ICCAT (أيكات) في أكتوبر/تشرين الأول 2009، باحتمال بلوغ أعداد مخزون سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء أقل من 15 بالمئة من الأعداد الأساسية تاريخياً هو شيء مؤكد افتراضياً، بالتالي يتأهل هذا الصنف لإدراجه ضمن ملحق سي أي تي إي إس الأول.⁸ قررت مراجعة مشابهة في ديسمبر/كانون الأول 2009 لهذا الصنف من قبل منظمة الغذاء و الزراعة للأمم المتحدة الفاو بأنه عند استعمال الخط الأساسي التاريخي المدعو إليه في قوائم ملحق سي أي تي إي إس⁹، فإن كلاً من أعداد هذه الأسماك الشرقية و الغربية ستقابل المعايير من أجل إدراجها في الملحق¹⁰.

علاوة على ذلك، ذكرت لجنة الفاو نفسها بأن قوائم الملحق الأول ربما تخفض من صيد الزعنفة الزرقاء و تساعد في ضمان تخفيض الصيد الغير محمول في شرقي الأطلسي و البحر المتوسط¹¹. بالنظر إلى أن معظم الصيد السنوي لسمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء يتم تصديره دولياً، فإن حظر سي أي تي إي إس للتجارة الدولية في هذا السمك سيمنح التونا الأطلسي الوقت الذي يحتاج إليه للعودة إلى مستوياته المستدامة.

الإجراءات الحاسمة مطلوبة الآن

لأكثر من 30 عاماً كا لدى ICCAT (أيكات) العديد من الفرص لأخذ الإجراءات اللازمة لضمان حالة مخزون سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء و عندما فشلت بذلك، و بوضعها خطة استعادة وقائية ذات أساس علمي. فشلت ICCAT (أيكات) من الناحيتين و العالم يحيط علماً بذلك

في مارس/آذار 2010، سيقوم الاجتماع 15 لأعضاء مؤتمر سي أي تي إي إس بالالتزام والتصويت على الاقتراح المقدم من قبل إمارة موناكو بإدراج سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء في قائمة الملحق الأول لسي أي تي إي إس¹². يتلقى هذا الاقتراح مستويات متزايدة من الدعم الدولي. لقد حان الوقت للدول من جميع أنحاء العالم لحماية سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء عن طريق الدعم الكامل والمستمر للملحق الأول من سي أي تي إي إس. يعتبر إدراج سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء في الملحق الأول من سي أي تي إي إس الأداة المتوفرة الأكثر فعالية والواجبة الأداء لمنع الانقراض التجاري لهذه الحيوانات الساحرة.

¹ جي إم فرومنتين، الدليل الميداني لمعاهدة آيكات الجزء: 2.1.5 "ذوي الزعنفة الزرقاء الأطلسية" Atlantic "Bluefin," نقلاً عن بريل وآخرون 2001 ولوتكافاج وآخرون 2000، www.iccat.int/Documents/SCRS/Manual/CH2/2_1_5_BFT_ENG.pdf، صفحة 2-3.

*Ibid.*²

³ آيكات ICCAT تقرير اللجنة الدائمة للأبحاث والإحصائيات (SCRS) (2009)، القسم 8.5، "BFT- Atlantic Bluefin Tuna"، Subsection BFTE-4، "توقعات"، "BFT—Atlantic Bluefin Tuna"، www.iccat.int/Documents/Meetings/Docs/2009-SCRS_ENG.pdf "Outlook"

⁴ بي آر مكنزي وآخرون، "الانهيار الوشيك لسمك التون في شمال غربي الأطلسي و البحر المتوسط" "Impending collapse of bluefin tuna in the northeast Atlantic and Mediterranean," رسائل حفظ، 2:25-34 (2009) www.hmap-medbs-summerschool2009.org/papers/MacKenzie3.pdf.

⁵ آيكات ICCAT، القسم الفرعي BFTW- الجدول 1.

⁶ جي دي هري وآخرون، تقرير المراجعة المستقلة، اللجنة الدولية للحفاظ على سمك التون (آيكات)، PLE-106 (2008)، الصفحة 2، www.iccat.int/Documents/Meetings/Docs/Comm/PLE-106-ENG.pdf.

⁷ آيكات، توصيات، 09-06، "توصيات آيكات بتعديل توصيات 08-05 لتأسيس خطة معافاة متعددة السنوات لسمك التون ذو الزعنفة الزرقاء في شرقي الأطلسي و البحر المتوسط" "Recommendation by ICCAT Amending Recommendation 08-05 to Establish a Multiannual Recovery Plan for Bluefin Tuna in the Eastern Atlantic and Mediterranean" 2009، الصفحة 1، www.iccat.int/Documents/Recs/compendiopdf-1_e/2009-06-e.pdf.

⁸ آيكات، "إضافة إلى اجتماع إس سي آر إس 2009 لاعتبار حالة أعداد سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء مع اعتبار معايير قوائم سي أي تي إي إس البيولوجية، Extension of the 2009 SCRS Meeting to Consider the Status of Atlantic Bluefin Tuna Populations With Respect to CITES Biological Listing Criteria," الوثيقة 604-PA2 (2009)، الصفحة 9-10، www.iccat.int/Documents/Meetings/Docs/PA2-604%20ENG.pdf.

⁹ ملحق سي أي تي إي إس 5 (قرارات المؤتمر 9.24 [Rev. CoP14]) [www.cites.org/eng/res/09/09-\(\[Rev. CoP14\]\)](http://www.cites.org/eng/res/09/09-([Rev. CoP14])) 24R14.shtml.

¹⁰ الإعلان المخصص للفاو، لجنة الخبراء الاستشارية: "الملخص الابتدائي للإعلان المخصص للفاو و اللجنة الاستشارية، الاقتراح رقم 28 الخاص بسمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء" "Preliminary Summary FAO Ad Hoc Advisory Panel, Proposal number 28: Atlantic bluefin tuna" (ديسمبر/كانون الأول 2009) www.fao.org/fileadmin/user_upload/newsroom/docs/panel_preliminary_summary.pdf.

*Ibid.*¹¹

¹² متوفر على www.cites.org/common/cop/15/raw_props/E-15%20Prop-MC%20T%20thynnus.pdf.





موقف بيو تجاه سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء

جماعة البيئة بيو تدعم بقوة اقتراح إمارة موناكو بإدراج سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء (تونوس ثينوس) في ملحق سي أي تي إي إس (CITES) الأول. بموقف العلم واضحاً. غالبية أعضاء الفريق المخصص في منظمة الغذاء و الزراعة الفاو في الأمم المتحدة كانوا قد قرروا أن أعداد هذا الصنف الشرقية و الغربية تقابل المعايير البيولوجية لسي أي تي إي إس (CITES) للإدراج ضمن الملحق الأول. قرارات مؤتمر سي أس تي إي إس 9.24 (Rev. CoP14) توضح بأن المعطيات التي استعملت في تقدير أو تخمين الخط الأساس لمدى تراجع الأصناف المائية التي يتم استغلالها تجارياً ينبغي أن يمتد قدر المستطاع إلى الماضي. إن المعطيات المتوفرة عن سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء تظهر بوضوح أن المخزون الشرقي و الغربي يقابل معايير الانخفاض الملحوظ للملحق الأول.

لقد تنبأ علماء اللجنة الدولية للحفاظ على أسماك التون الأطلسي ICCAT بأنه في حال استمرت معدلات الموت بالصيد عما هي عليه الآن فإن مخزون التفريخ لشرقي الأطلسي سيهبط 18 بالمئة عن تقدير المخزون لعام 1970 و بمعدل 6 بالمئة تاريخياً. يؤيد هذا الاتجاه الانخفاض الدرامي في متوسط حجم الأسماك التي يتم اصطيادها و بعض الخبراء يتنبأ بأنه حتى مع الحظر التام لصيد الأسماك سيظل هناك فرص كبيرة باستمرار تدهور المخزون. يقع هذا التنبؤ تحت تعريف اللجنة السمي بالانخفاض الملحوظ

كان من الواجب التشديد على أن إنتاجية الزعنفة الزرقاء الغرب أطلسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع المخزون الشرق أطلسي و المتوسطي من المتوقع أن تظهر معلومات علمية جديدة بمطبوعات استعراض الأقران قبل مؤتمر أعضاء اللجنة (CoP15) في آذار 2010 و ستصلط الضوء على المزيد من الخلط الجيني أكثر مما كان مقترضاً عليه. لذلك تعتبر الإجراءات الإدارية التي يتم أخذها في شرقي الأطلسي و البحر المتوسط مؤثرة على الأرجح على استرداد مخزون غربي الأطلسي. درجة أكبر من الخلط الذي كان من المتوقع، ليضع المخزون الغربي في درجة خطورة أكبر أيضاً و تجعله حتى أكثر تأهيلاً للإدراج في الملحق الأول للجنة، و ذلك لأن ازدياد الصيد الجائر في شرقي الأطلسي و البحر المتوسط و ازدياد الصيد الغير شرعي و الغير مبلغ عنه و الغير منظم أي يو يو في كلا من شرق الأطلسي و البحر المتوسط سيتعين عليه أثر سلبي أكبر على التوظيف في غرب الأطلسي .

يعتبر سمك التون ذو الزعنفة الزرقاء من الحيوانات المميزة بقدرتها على الغطس لأكثر من 900 متر و الهجرة لآلاف الكيلومترات كل عام عبر المحيط. لكنهم في خطر من جراء أسواق السوشي و الساشيمي المربحة حول العالم، تخلق القيمة الكبيرة لهذا الأصناف حوافز استثنائية لتجاهل الحصص و للصيد الغير شرعي و تضغط على المشرعين لغض النظر عن التوصيات العلمية. آخر ما توصل إليه العلم يظهر بأن أعداد أسماك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء على حافة الانهيار. الوقت قصير و وقت إدراج سمك التون الأطلسي في الملحق الأول هو الآن.

أيكات هي مجلس إدارة المصايد الإقليمية المسؤولة عن سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء لقد كافحت اللجنة لعقود من أجل الإدارة المستدامة لسمك التون و لكنها أثبتت فشلها الذريع بوقف التدهور تجاه الانقراض التجاري لهذه الأصناف الرمزية عندما تم اعتبار إدراج سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء في ملحق سي أي تي إي إس (CITES) في 1992 (CoP8)، قامت الأيكات باللتزام بتخفيض مستويات الحصص و بإعادة إحياء المخزون. و قد تم تخفيض الحصص إلى النصف في السنتين الأوليتين بعد إجتماع سي أي تي إي إس (CITES) CoP في اليابان في 1992، و لكن تم رفع الحصص

بشكل كبير بعد ذلك. يتضح من ذلك أن إجراءات إدارة الأيكات كانت غير فعالة في منع انخفاض المخزون. و كان تقرير مستقل تابع بتكليف من الأيكات قد ذكر التالي:

أن أداء الأطراف الموقعة على الأيكات في إدارة مصايد أسماك التون ذو الزعنفة الزرقاء و على الأخص في شرقي المحيط الأطلسي و البحر المتوسط ينظر لها على نطاق واسع على أنها عار و ان المجتمع الدولي الذي عهد بإدارة هذه الأصناف الرمزية إلى الأيكات يستحق أداء أفضل مما تلقى عليه حتى الآن من مقبل الأيكات.

بالإضافة إلى ذلك، فإن النقص في التطبيق الكاف و الصيد العشوائي لسماك التون ذو الزعنفة الزرقاء كانت قد دفعت معدلات الموت حتى أكثر من ثلاث إلى خمس مرات من المعدلات الموصى بها من قبل علماء الأيكات و حتى ضعف المتفق عليه من الأيكات نفسها. تفرض التجارة الدولية تهديد متزايد على بقاء هذه الأصناف الساحرة. وضع سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء في الملحق الأول من الاجتماع 15 (COP15) سيعطي أعداد هذا السمك الفرصة للإعادة التكاثر. التهديد الرئيسي لهذه الأصناف هو التجارة الدولية -و هو من اختصاص سي أي تي إي إس (CITES) التي يجب أن تخاطبه. فبينما كان من اختصاص الأيكات التخصيص، وحدها سي أي تي إي إس (CITES) بإمكانها تنظيم التجارة الدولية و وحدها سي أي تي إي إس (CITES) تملك السلطة و القدرة لتعليق التجارة الدولية حتى تتعافى هذه الأصناف.

إن إمارة موناكو المهتمة في الحفاظ على دور الأيكات في إدارة سمك التون الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء، قدمت مسودة قرار لتصاحب عرضها الذي يضع موازين نقل هذه الأصناف إلى الملحق الثاني في المستقبل، بالإضافة إلى الدور الملانم لأيكات بينما تكون متضمنة في الملحق الأول. اقتراح هذا الإدراج من غير المفترض منه أن يكون تأديبياً لأيكات بل على العكس هو مصمم لتأمين المساعدة للحفاظ و الإدارة المستدامة لهذه الأصناف الحساسة تحت ولايتها. قوائم الملحق الأول المتعلقة بسمك الأطلسي ذو الزعنفة الزرقاء سيتمكن بنفس الوقت الأيكات من بناء سجل أقوى في مجال وضع الحصص على أساس علمي و وضعها حيز التنفيذ و العمل مع المجتمع العالمي لتخفيض الصيد الجائر بشكل كبير. سيتمكن القرار أعضاء سي أي تي إي إس (CITES) من العمل مع الأيكات و تحديد زمن معافاة الأصناف كلياً كي يتم نقلها إلى الملحق الثاني و سوف تشرع في هذه العملية.

توصيات: بحث الأعضاء لدعم كلاً من الاقتراح و القرار المرافق له.





THE
PEW
ENVIRONMENT GROUP



CITES 2010

pewenvironment.org/cites

أسماك القرش و سي أي تي إي إس

من بين 591 نوع من أنواع أسماك القرش و الشفنين المقدرة من قبل العلماء مع الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة أي يو سي إن، 21 بالمئة منها مهدد بالانقراض و 18 بالمئة في حالة شبه مهدد. مما يشير للقلق أيضاً، أن الباحثين تنقصهم المعلومات الكافية عن 35 بالمئة من أسماك القرش و الشفنين من أجل إجراء التخمين الدقيق لأعدادها.

تقدر منظمة الأغذية و الزراعة في الأمم المتحدة الفاو أن أكثر من نصف أسماك القرش المهاجرة قد تعرضت إما للاستغلال الجائر أو لاستنفاد أعدادها. اصطياد القرش يغذي الطلب على زعانفه التي تستعمل من أجل إعداد حساء زعانف القرش . ما يعادل 73 مليون سمكة قرش يتم قتلها سنوياً من أجل الاتجار بزعانفها دولياً. يتم اصطياد القرش من أجل لحومها و لمنتجات أخرى. التجارة الدولية من هذا الحجم تشكل معضلة لأن القرش ينمو ببطء، ينضج متأخراً و يفرخ بأعداد قليلة خلال فترة حياتهم، تاركين أنفسهم معرضة للاستغلال الجائر.

أعداد القرش تتعافى من الاستنفاد ببطء و إزالة هذه المفترسات الرئيسية تعتبر مخاطرة بصحة النظام الأيكولوجي لكافة المحيطات.

لم يتم التقدم أبداً من قبل، للأخذ بالاعتبار عدة من أصناف أسماك القرش من ضمنها ثلاث من الرأس ذو المطرقة في سي أي تي إي إس. جماعة بيو للبيئة تعتبر أن الاقتراحات الأربعة بخصوص أسماك القرش تقابل معايير الإدراج في الملحق الثاني لسي أي تي إي إس هذا الإدراج سوف يكمل و يعزز إجراءات إدارة المصايد، و سيؤمن المعطيات ذات الحاجة الماسة إليها و مراقبة التجارة و أيضاً سيساهم في تطبيق و تنفيذ خطة الفاو الدولية للحفاظ على و إدارة القرش.

نحث جميع أعضاء سي أي تي إي إس لدعم هذه الاقتراحات في الاجتماع 15.

✓ الاقتراح 15 القرش ذو الرأس المطرقة

زعانف القرش ذو الرأس المطرقة تطلب بشكل كبير من أجل إعداد حساء زعانف القرش، بسبب حجمها الكبير و عدد الايرة

العالي فيها أو الألياف التي تتكون منها الزعنفة. أسماك القرش ذو الرأس المطرقة الموزعة عالمياً مصنفة من قبل أي يو سي إن على أنها "مهددة". أربع أصناف قرش أخرى متضمنة في هذا الاقتراح ألا و هي (ذو الرأس المطرقة الأملس، ذو الرأس المطرقة الضخم، القرش الرملي و القرش المعتم) كأصناف متشابهة لأنه لا يمكن أن يتم التعرف على زعانفها بسهولة من زعانف القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي .

✓ الاقتراح 16 القرش ذو الرأس البيضاء

يشتهر هذا القرش بزعانفه الكبيرة و المستديرة و التي عادة ما تكون أطرافها الأمامية بيضاء. هذه الأسماك مهددة بالحصار من أجل التجارة الدولية بزعانفها و من قبل الصيد العرضي في المصايد التجارية. و هي مصنفة في لائحة أي يو سي إن الحمراء كالمهددة بشكل حرج في شمال غرب و منتصف المحيط الأطلسي و الضعيفة عالمياً.

✓ الاقتراح 17 قرش البريجل

يعتبر لحم البريجل ذو الجودة العالية ، على وجه الأخص في أوروبا و هناك أيضاً طلب على زعانفه. و هو مصنّف في لائحة أي يو سي إن الحمراء كالمهدد عالمياً في شمال غرب الأطلسي و المهدد بشكل حرج في شمال شرق الأطلسي و البحر المتوسط.

✓ الاقتراح 18 قرش كلب البحر الشانك

هذا النوع عرضة للمصايد الغير مستدامة على عدة نطاقات بسبب الطلب العالي على لحمه، بشكل أساسي في أوروبا على الرغم من أن زعانفه قد دخلت التجارة الدولية. كلب البحر الشانك مدرج على قائمة أي يو سي إن الحمراء كالضعيف عالمياً.

التوصيات: دعم جميع المقترحات المتعلقة بأسماك القرش في اجتماع

سي أي تي إي إس 15
فرصة لم يسبق لها مثيل للمبادرة

مات راند، مدير الحفاظ على أسماك القرش ، جماعة بيو للبيئة



THE
PEW
ENVIRONMENT GROUP



THE
PEW
ENVIRONMENT GROUP



CITES 2010

www.pewenvironment.org/cites

Doug Perrine/SeaPics.com

التوصيات :الدعم

- جماعة البيئة بيو تشيد بتقديم هذا الاقتراح و تحت أعضاء سي أي تي إي إس لدعمه .
- إن فريق خبراء منظمة الأغذية و الزراعة الفاو التابعة للأمم المتحدة قرر بأن سمك القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي يثبت في قوائم الملحق الثاني

الاقتراح 15 لسي أي تي إي إس	
سمك القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي	سفيرنا لوييني
مقدمة من قبل باولو الولايات المتحدة	قائمة الملحق الثاني
<u>مهدد بالخطر عالمياً</u>	حالة القائمة الحمراء IUCN

- يتم استغلال القرش ذو الرأس المطرقة في المقام الأول لإرضاء الطلب العالمي على زعانفه .إن التجارة في زعانف القرش ذو الرأس المطرقة من بين 1 بين أكثر التجارات قيمة تبعاً لحجمها الكبير و من أجل ارتفاع عدد الإبر فيها تتألف هذه الإبر من الألياف الداعمة للزعنفة والتي يتم تقديرها في حساء زعنفة سمك القرش².
- تتوفر القليل من الإدارة أو لا تتوفر على الإطلاق للتجارة الدولية بمنتجات القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي³ . لا توجد منظمات لإدارة المصائد الإقليمية عبر البحار لتأخذ بالحسبان هذه الأصناف أو أي أصناف مشابهة لها .

- قائمة الملحق الثاني لسي أي تي إي إس لأسماء القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي ستضمن إلى حد كبير الاستدامة المستقبلية لأعداد الأسماك المفترسة عبر تنظيم التجارة الدولية المتعلقة بمنتجات القرش ذو الرأس المطرقة.

الضعف البيولوجي تجاه الإفراط في الاستغلال

- انخفاض القدرة الانتاجية /متوسط القذف 14 إلى 26 فرخ⁴
- الأعداد البطيئة التكاثر فعلياً بالمقارنة مع الأصناف الأخرى من أسماك القرش⁵.
- فترة حمل طويلة تتراوح بين ثمان إلى 12 شهراً⁶.
- دورة التكاثر الطويلة، التكاثر مرة واحدة فقط كل سنتين⁷.

مصادر أسماك القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي و التجارة بها.

يعتبر سمك القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي إحدى أكثر المخلوقات تميزاً على وجه الأرض و هو عرضة ليتم استهدافه من قبل مصائد الأسماك و الصيد الغير شرعي و لاصطياده عرضياً في جميع أنحاء العالم . طرق الصيد تتضمن الخيوط الطويلة الأقيانوسية و شبكات القاع ، بالإضافة إلى شبكات الصيد القاعية و الأقيانوسية . يتم استغلالهم لأجل الحصول على

زعانفهم ، لحمهم، جلدهم و زيتهم⁸. وثقت استطلاعات مصايد السمك في شمال غرب الأطلسي انحداراً يصل إلى 98 بالمئة . و الإنزالات في جنوب غرب الأطلسي أظهرت انحداراً يصل إلى 90 بالمئة⁹. على خلاف نظرائهم الآخرين من أسماك القرش، يتجمع سمك القرش ذو الرأس المطرقة في مجموعات كبيرة ، و التي يجعل منهم أكثر تعرضاً لمحاولات صيدهم¹⁰. علاوة على ذلك، أظهر تقدير عام 2008 للصيد الغير شرعي، و الغير مبلغ عنه و الغير منظم أن أسماك القرش ذو الرأس المطرقة هي الأكثر عرضة للاصطياد من بين فصائلها عن طريق الصيد الغير قانوني¹¹.

معطيات التجارة بأنواع معينة محدودة، لكن تحقيقات مبنية على أساس علمي عن الأسواق أثمرت عن معلومات شديدة الأهمية¹². فقد صرح المتاجرون أن زعانف القرش ذو الرأس المطرقة تحتل القيمة الكبرى في الأسواق¹³. الأصناف الثلاث للقرش ذو الرأس المطرقة مجتمعة مع بعضها ما يساوي 6 بالمئة من الزعانف التي تدخل سوق هونغ كونغ¹⁴. من هذه المعلومات، قدر العلماء أن 1.3 مليون إلى 2.7 مليون من سمك القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي و الأملس يتم استغلالهم من أجل الحصول على زعانفهم للتجار بها سنوياً¹⁵.

دراسة بحثية نشرت في 2009 في صحيفة الأبحاث حول الأصناف المهددة بالانقراض ، توثق الطبيعة ذات الطابع العالمي للتجارة في أسماك القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي . أجرى الباحثون اختبارات الحمض النووي عى زعانف أسماك القرش كانت قد حصل عليها من سوق هونغ كونغ و استطاعوا معرفة أصولهم الجغرافية . وجدوا من بين 62 زعنفة أن 21 بالمئة أتت من فصيلة القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي المهدد بالانقراض¹⁶.

إلحاق القرش ذو الرأس المطرقة في معاهدة التجارة الدولية في الأصناف المهددة بالانقراض للحيوانات و النباتات البرية سي أي تس إي إس الملحق الثاني مسوغ تحت معايير الإدراج لسي أي تي إي إس الملحق الثاني (Res. Conf. 9.24 [Rev. CoP14], Annex 2a [A]): تنظيم التجارة لمنتجات القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي يعد ضرورياً لتجنب أهلية هذه الأصناف مستقبلياً للإدراج ضمن قائمة الملحق الأول

تبعاً للتشابه ما بين زعانف أصناف معينة ، فمن غير المرجح بأن يستطيع المسؤولين عن تطبيق القانون بالتمييز ما بين زعانف ذو الرأس المطرقة و و المعتم و الرملي بعد أن يتم إزالة الزعنفة من جسم القرش و أدخلت للتجارة . لذلك، يقدم هذا الاقتراح أيضاً تنظيم التجارة لأصناف مشابهة من أسماك القرش كالقرش ذو الرأس المطرقة الأملس، الرأس المطرقة الضخم، الرملي، و المعتم .على الرغم من أن أسماك القرش الرملي و المعتم لا تتشابه مع ذو الرأس المطرقة، لكن زعانفهم تضاهي تلك عندما يتم نزعها . إدراج هذه الأصناف مسوغة تحت معايير قائمة سي أي تي إي إس في الملحق الثاني (A) 2b.

جماعة البيئة بيو توصي بأن يدعم الأعضاء هذا الاقتراح و تتطلع لتأمين المساعدة و التعاون في تطبيقها .

¹دي. آ. روز "مصايد الأسماك و التجارة بها في الأمريكيتين" "Shark fisheries and trade in the Americas," المجلد الأول :شمال أمريكا، الاتجار الغير مشروع، كامبريدج، المملكة المتحدة 1996

²جي. آ. موسيك و أر بونفيل إيدس " تقنيات الإدارة لمصائد الأسماك الصفيحية الخيشوم " "Management techniques for elasmobranch fisheries," وثيقة الفاو لمصائد الأسماك التقنية 474 روما الصفحة 261 2005 <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/008/a0212e/a0212e00.pdf>

³سي أي تي إي إس ، الاقتراح 15 تم تحميلها في ديسمبر/كانون الأول 2009 www.cites.org/eng/cop/15/prop/E-15%20Prop-15.pdf

⁴ جي سي تشين و آخرون "ملاحظات على تكاثر أسماك القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي ، سفيرنا لويني في مياه شمال شرق تايوان" "Notes on reproduction in the scalloped hammerhead, *Sphyrna lewini*, in northeastern Taiwan waters," 86:389 ، نشرة مصائد الأسماك ،
<http://fishbull.noaa.gov/862/chen.pdf>.

إف حزين و آخرون "جوانب علم أحياء التكاثر عند القرش ذو الرأس المطرقة الصدفي سفيرنا لويني ، لشمال شرق البرازيل" "Aspects of Reproductive Biology of the Scalloped Hammerhead Shark, *Sphyrna lewini*, Off Northeastern Brazil," 61:151-159 2001 ، "علم الأحياء البيئي للأسماك" ،
www.springerlink.com/content/u567542kx14786g5/?p=bd2701ae0a32498c9990049fcefaf905&pi=3.

دبليو تي وايت و آخرون، "تكوين المصايد و علم أحياء التكاثر لسفيرنا لويني غريفيث و سميث في المياه الإندونيسية"، "Catch composition and reproductive biology of *Sphyrna lewini* (Griffith & Smith) (Carcharhiniformes, Sphyrnidae) in Indonesian waters," 72:1675-89 2008 ، صحيفة علم أحياء الأسماك
www3.interscience.wiley.com/journal/119392607/issue.

⁵ إس إي سميث و آخرون "امكانيات الارتداد الحقيقي ل 26 صنف من أسماك قرش المحيط الهادي" "Intrinsic rebound potentials of 26 species of Pacific sharks," 49:663-78 1998 ، أبحاث البحرية و المياه العذبة ،
www.publish.csiro.au/nid/126/paper/MF97135.htm.

⁶ تشين، حزين، وايت

⁷ تشين، حزين، وايت

⁸ إس كلارك "تجارة منتجات الأسماك في هونغ كونغ و الأرض الصينية و تطبيق قوائم القرش لسلي أي تي إي إس" "Shark Product Trade in Hong Kong and Mainland China and Implementation of the CITES Shark Listings," 2004 ، هونغ كونغ
http://search.atomz.com/search/?sp_a=sp1003bbd0&sp_q=clarke+shark+2004&sp_p=all&sp_f=ISO-8859-1.

⁹ آر إيه مايرز و آخرون، "التأثيرات المتتالية لخسارة قمة المفترسين من أسماك القرش من المحيط الساحلي" "Cascading effects of the loss of apex predatory sharks from a coastal ocean," 315:1846-50. (مارس/أذار 2007)،
www.sciencemag.org/cgi/content/abstract/315/5820/1846.

¹⁰ سي إم فورين و آخرون "Biologia e status conservação dos tubarão-martelo *Sphyrna lewini* e *S. zygaena*," pp. 97-112. In: C. M. Vooren and S. Klippel (eds.), Ações para a conservação de tubarões e raias no sul do Brasil. Igaré, Porto Alegre (2005),
www.ibama.gov.br/ceperg/downloads/visualiza.php?id_arq=41.

¹¹ جيه باوم و آخرون، سفيرنا لويني (2007). في : أي يو سي إن 2009، قائمة اللائحة الحمراء للأصناف المهددة ، النسخة 2009.2 تم تحميلها في 15 ديسمبر / كانون الأول 2009
www.iucnredlist.org.

¹² إم لوك و جي سنت، " الصيد الغير قانوني و الغير مبلغ عنه و الغير منظم لأسماك القرش: مراجعة للمعرفة و الأداء الحالي " "Illegal, unreported and unregulated shark catch: A review of current knowledge and action," إدارة البيئة، المياه، التراث و الفنون و الاتجار الغير مشروع، كانبيرا
http://search.atomz.com/search/?sp_a=sp1003bbd0&sp_q=Illegal%2C+unreported+and+unregulated+shark+catch%3A+A+review+of+current+knowledge+and+action&sp_p=all&sp_f=SO-8859-1

¹³ إس كلارك، " معطيات التجارة بزعانف أسماك القرش من أجل تقدير عمليات إبادة أسماك القرش خلال التاريخ في المحيط الأطلسي، " "Use of shark fin trade data to estimate historic total shark removals in the Atlantic Ocean," مصادر الحياة المائية، (2008)، 21:373-81، www.alr-journal.org/index.php?option=toc&url=/articles/alr/abs/2008/04/contents/contents.html

¹⁴ دي إل أبركرومبي و آخرون، "الميزان العالمي لتعريف أسماك القرش ذو الرأس المطرقة: تطبيقات تخمين تجارة الزعانف الدولية و تطبيق القانون عليها، " "Global-scale genetic identification of hammerhead sharks: Application to assessment of the international fin trade and law enforcement," الجينات، 6:775-88
www.springerlink.com/content/k13n380815h59q11/?p=db3caf027f654ee294d73ac44b1e7e80&pi=2

¹⁵ إس سي كلارك و آخرون، التقدير العالمي لصيد أسماك القرش باستعمال سجلات التجارة من الأسواق التجارية، " "Global Estimates of Shark Catches Using Trade Records From Commercial Markets," رسائل إيكولوجي، 9:1115-26، www3.interscience.wiley.com/journal/118634004/issue

¹⁶ إس سي كلارك و آخرون، "التعرف على تركيب أصناف أسماك القرش و التكافؤ في سوق هونغ كونغ للزعانف على أساس علم الوراثة الجزيئي و السجلات التجارية" "Identification of Shark Species Composition and Proportion in the Hong Kong Shark Fin Market Based on Molecular Genetics and Trade Records," www3.interscience.wiley.com/cgi-bin/fulltext/118564070/PDFSTART، 20(1):201-11 (2006).

كلارك، " التقدير العالمي " "Global Estimates."

¹⁷ دي دي تشابمان و آخرون، "تتبع تجارة الزعانف: التعرف على المخزون جينياً في غرب الأطلسي على القرش ذو الرأس المطرقة سفيرنا لوييني" "Tracking the fin trade: Genetic stock identification in Western Atlantic scalloped hammerheads sharks *Sphyrna lewini*," الصحافة

www.int-res.com/articles/esr2008/theme/Forensic/forensicpp9.pdf





THE
PEW
ENVIRONMENT GROUP



CITES 2010

www.pewenvironment.org/cites

Eric H. Cheng/SeaPics.com

التوصيات :الدعم

- جماعة البيئة بيو تشيد بتقديم هذا الاقتراح و تحت أعضاء سي أي تي إي إس لدعمه .
- إن فريق خبراء منظمة الأغذية الزراعة في الأمم المتحدة الفاو يدعمون هذا الإدراج و يصرحون بالاقتراح 16 ، لشمّل القرش ذو الرأس الأبيض المحيطي في الملحق الثاني ، مؤيدين بمعطيات علمية و و يقابلون بشكل كاف لمعايير الإدراج.
- انحدرت أعداد ذو الرأس الأبيض المحيطية بشكل ملحوظ في شمال غرب الأطلسي و منتصف غرب الأطلسي و ذلك بسبب الاستغلال الجائر لها الذي تغذيه الطلب العالمي لزعانفها العالية الثمن¹.
- على الرغم من انحدار أعدادها، يتواجد هناك بعض من الإدارة حتى انعدامها للتجارة في هذه الأصناف و مجال التجارة الغير مشروعة غير معروف².
- قائمة الملحق الثاني سنتظم التجارة الدولية في زعانف ذو الرأس البيضاء المحيطي ، و تحفز الخطوات للإدارة المستدامة لهذا الصنف .

الضعف البيولوجي تجاه الإفراط في الاستغلال

- طول مترة الحمل التي تتراوح بين 9 إلى 12 شهر³.
- معدلات ازدياد الأعداد منخفضة حتى معتدلة، بالمقارنة مع أصناف أسماك القرش الأخرى⁴
- دورة التكاثر الطويلة، التكاثر مرة واحدة كل سنتين⁵.
- قدرة منخفضة للتكاثر تبلغ من خمسة إلى ستة فراخ عند القذف.

الاقتراح 16 لسي أي تي إي إس	
كارشارينوس لوجيناموس	ذو الرأس الأبيض المحيطي قرش
قائمة الملحق الثاني	مقدمة من قبل باولو الولايات المتحدة
حالة القائمة الحمراء	<u>مهدهد بشكل حرج في شمال شرق و منتصف المحيط الأطلسي</u> <u>غير حصينة عالمياً</u>

مصيد ذو الرأس البيضاء المحيطي و الاتجار بها

يعد أحد أنواع الأسماك المنتشرة و يتواجد في كل محيطات العالم⁶. العديد من المصيد متواجدة من أجل ذو الرأس البيضاء و يتم عادة صيدهم عن طريق المصيد العرضية المعدة لسمك التون و سمك أبو سيف⁷ على الرغم من أن هذا الصنف يتم نجاته من معدات الصيد بالخيط الطويلة ، إلا أن القيمة الضعيفة للحمة في السوق مع القيمة العالية و الطلب المتزايد على زعانفه يشجعان ممارسة نزع زعانفه⁸. زعانف هذا الصنف تقدر من 45 دولار أمريكي إلى 85 دولار لكل كيلو غرام⁹ لذلك، بدلاً من إطلاق الفريسة حية أو استعمال القرش بكامله، يقوم الصيادون عادة باننزع زعانفته في البحر و التخلص من بقاياها عن طريق رميها مجدداً. عادة ما تكون هذه الزعانف سهلة التعرف عليها عن طريق لونها الأبيض في السوق و شكلها

الدائري و حجمها الكبير.

حجم أعداد قرش الرأس الأبيض المحيطي صعبة التقدير ، لأن عملية تخمين المخزون لم تجر بعد و المعطيات المتوفرة محدودة بشكل عام ¹⁰ مع ذلك، في الولايات المتحدة استطلاعات الخيوط الطويلة الأقيانوسية و معطيات المراقبة في خليج المكسيك تقدر انحدار 99 بالمئة على مدار أربع أجيال من هذا الصنف ¹¹ في شمال غرب الأطلسي، يقر تحليل الولايات المتحدة من معطيات سفينة للخيوط الطويلة الأقيانوسية بتقدير الانحدار حتى 70 بالمئة ¹² . تحليل مشابه لاستطلاعات الخيوط الطويلة الأقيانوسية و معطيات المراقبة من المحيط الهادي أقرت انحدار 90 بالمئة في الكتلة الحيوية ¹³ .

على الرغم من تصنيف الأمم المتحدة لقرش الرأس البيضاء من الأصناف المهاجرة، إلا أن تقدماً ضئيلاً قد سجل حول تبني إجراءات الحفاظ عليها و الصيد الدولي مراقب بشكل غير كاف ¹⁴ . جماعة البيئة بيو توصي بأن يدعم الأعضاء هذا الاقتراح و تتطلع لتأمين المساعدة و التعاون في تطبيقها .

يعتبر إدراج القرش ذو الرأس البيضاء في الملحق الثاني:

- متوافق مع معاهدة التجارة الدولية في الأصناف المهددة من الحيوانات و النباتات البرية و معايير الإدراج فيها (Res. Conf. 9.24 [Rev. CoP14], Annex 2a[A]) الملحق 2 أي :تنظيم التجارة يعد ضرورياً لتجنب أهلية هذه الأصناف مستقبلياً للإدراج ضمن قائمة الملحق الأول
- مهم لضمان التجارة الدولية قد نظمت بشكل مستدام.
- من المرجح أن يشعل الشرارة للتخمين المحسن و إدارة الأعداد حول العالم بما أن الدول ستحتاج إلى التحقق من النتائج قبل السماح بالتجارة الدولية.
- مهم لانتهاء استنفاد الأعداد المتعاقب الذي تقوده التجارة الدولية.
- يتوافق مع تنفيذ خطة الفاو الدولية من أجل أسماك القرش.

¹ سي أي تي إي إس ، الاقتراح 16 تم تحميلها في 28 ديسمبر /كانون الأول 2009

www.cites.org/eng/cop/15/prop/E-15%20Prop-16.pdf

جي باوم و آخرون، كراشارينوس لونجيمانوس: أي يوسي إن 2009، اللاتحة الحمراء للأصناف المهددة بالانقراض، نسخة 2009 . 2 تم تحميلها في 11 ديسمبر /كانون الأول 2009

www.iucnredlist.org

² سي أي تي إي إس

³ تي سيكي و آخرون، " عمر، نمو، و تكاثر سمك القرش ذو الرأس البيضاء المحيطي من المحيط الهادي " Age, growth and reproduction of the oceanic whitetip shark from the Pacific Ocean," علوم المصايد، -14:64 20 (1998).

⁴ إي كورتيز، " تاريخ حياة مقارن و توزيع القرش الأقيانوسي " Comparative life history and demography of pelagic sharks." في: قرش المحيطات المفتوحة: علم الأحياء، المصايد و الحفظ (إم. دي كامهي، إي كي بيكيتش و إي. آ. بابكوك، إدس) أكسفورد، المملكة المتحدة، مطبوعات بلاكويل، 2008 الصفحة 309-22.

⁵ سيكي، الصفحة 20-14

ibid.⁶

⁷ أر إتش باكوس و آخرون، "مساهمة للتاريخ الطبيعي للقرش ذو الرأس البيضاء البيضاء"، *history of the white-tip shark, Pterolamiops longimanus (Poey)*، أبحاث البحار العميقة 3:176-88 (1956):

www.sciencedirect.com/science?_ob=ArticleURL&_udi=B757G-48B0PR9-3F&_user=10&_rdoc=1&_fmt=&_orig=search&_sort=d&_docanchor=&_view=c&_acct=C000050221&_version=1&_urlVersion=0&_userid=10&md5=956d6834400c8d116a08800ac9ef658c

⁸ باوم

⁹ إل أر بيركرشر و آخرون، "خواص مصايد أسماك القرش العرضية الملحوظة في الخيوط الطويلة الأقيانوسية على في جنوب شرق الولايات المتحدة، "Characteristics of Shark Bycatch Observed on Pelagic " 2000-1992، *Longlines Off the Southeastern United States, 1992-2000*، 9-40: (4)-64 (2002)،

http://findarticles.com/p/articles/mi_m3089/is_4_64/ai_n6148326

¹⁰ إس كلارك و آخرون، "تقدير تكوين أصناف القرش و أعدادها المرافقة لتجارة زعانف القرش في معطيات مزاد هونغ كونغ"، *صحيفة علوم مصايد شمال غرب الأطلسي*، 65-35:453 (2004) ،

<http://journal.nafo.int/35/35.html>

¹¹ سي أي تي إي إس CITES

¹² جي كي باوم و آخرون، "تحويل خطوط الأساس و انحدار القرش الأقيانوسي في خليج المكسيك " "Shifting baselines and the decline of pelagic sharks in the Gulf of Mexico"، 7 (3):135-45 (2004)،

www.fmap.ca/ramweb/papers-total/Baum_Myers_2004.pdf

¹³ جي كي باوم و آخرون، "انهيار و حفظ أعداد القرش في شمال غرب الأطلسي" and conservation of shark "populations in the Northwest Atlantic"، *العلوم* 299:289-92 (2003)

www.sciencemag.org/cgi/content/full/299/5605/389

¹⁴ بي ورد و أر مايرز، "التحويل في مجتمعات سمك المحيط المفتوح المصادف مع بدء الصيد التجاري" "Shifts in open ocean fish communities coinciding with the commencement of commercial fishing"،

إيكولوجي، 47-86:835 (2005) ،

www.soest.hawaii.edu/pfrp/reprints/ecol_86_420_835_847.pdf

¹⁵ باوم، أي يو سي إن 2009





www.pewenvironment.org/cites

Doug Perrine/SeaPics.com

التوصيات :الدعم

- جماعة البيئة بيو تشيد بتقديم هذا الاقتراح و تحت أعضاء سي أي تي إي إس (CITES) لدعمه .
- إن فريق خبراء منظمة الأغذية و الزراعة التابعة للأمم المتحدة الفاو تقر بانحدار أعداد قرش البرييجل و تعزم على أن المعطيات المتوفرة تدعم هذا الاقتراح بادراج لامنا ناسوس في الملحق الثاني لسي أي تي إي إس.

الاقتراح 17 لسي أي تي إي إس	
لامنا ناسوس	قرش البرييجل
قائمة الملحق الثاني	مقدمة من السويد باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي و باولو
حالة القائمة الحمراء أي يو سي إن	<u>مهددة بالانقراض بشكل حرج</u> في شمال شرق الأطلسي و البحر المتوسط <u>مهددة أيضاً في شمال غرب الأطلسي</u> <u>شبه مهددة في المحيط الجنوبي</u> <u>غير حصينة عالمياً</u>

- قرش البرييجل ينمو ببطء شديد و قدرته على التكاثر ضعيفة. مع ذلك، يتم استغلالهم عن طريق المصايد العرضية و المستهدفة من أجل الحصول على زعانفهم الكبيرة الحجم و لحمهم ذو القيمة العالية¹
- حتى يومنا هذا، قامت الهيئات الإدارية بفرض قيود قليلة لا تكاد تذكر على التجارة الدولية لمنتجات قرش البرييجل².
- عملية الإدراج في قائمة الملحق الثاني لسي أي تي إي إس (CITES) سوف تنظم التجارة الدولية في لحوم و زعانف قرش البرييجل، مساعدة الجهود في عكس تأثير حصاد هذه الأصناف الذي لا يمكن تحمله .
- على الرغم من قرار الاتحاد الأوروبي الحالي بإنهاء صيد قرش البرييجل في شمال شرق الأطلسي، المكان المهدد فيه هذا الصنف، سوف يساعد في تعافي هذا الصنف، إلا أن العمل الإقليمي لا يخفف من الحاجة إلى الحماية الدولية التي يؤمنها اللادراج في قائمة سي أي تي إي إس .

الضعف البيولوجي تجاه الإفراط في الاستغلال

- فترة حمل طويلة تصل من ثمان إلى تسعة أشهر³.
- فترة حياة طويلة.
 - 29 إلى 45 سنة، شمال غرب الأطلسي.
 - مايقارب 65 سنة، في جنوبي غرب المحيط الهادي⁴
- البطء في الوصول إلى سن التكاثر
 - 18 سنة، شمال غرب الأطلسي
 - 26 سنة، في جنوبي غرب المحيط الهادي⁵
- قدرة على التكاثر منخفضة، بمعدل أربع فراخ⁶

مصايد البرييجل و الاتجار به

يعد قرش البرييجل من الأسماك الكبيرة الموزعة في مناطق المناخ المعتدل في شمال الأطلسي و المحيطات الجنوبية. يحمل هذا الصنف أهمية تجارية كبيرة من أجل زعانه الكبيرة و لحمه، و يتم اصطياده عن طريق المصايد العرضية و المستهدفة على حد سواء. إن كلاً من حقيقة انخفاض امكانية التكاثر و قيمته المرتفعة في السوق تجعل من أعداده عرضة للاستغلال الجائر و استنفاد أعداده⁷. قرش البرييجل كان قد تم استغلاله في شمال غرب و شمال شرق الأطلسي. ففي شمال غرب الأطلسي، انخفض مخزون تفريخ الإناث لما بين 12 إلى 16 بالمئة عن مستوياته السابقة⁸. تم استنفاد أعدادها لدرجة أن إدارة المصايد و المحيطات الكندية قد أقرت بأن البرييجل لم يعد يؤدي دوره في النظام الأيكولوجي⁹.

أظهر تحليل علمي عن تقدير المخزون في شمال شرق الأطلسي انحداراً شديداً في الأعداد، يقدر باستنفاد 90 بالمئة من الكتلة الحيوية عن مستويات الحد الأساسي¹⁰. على مدار السنوات السابقة، قام العلماء مع عدد من الجهات من ضمنها المجلس الدولي لاستكشاف البحار أي سي إي إس، بتشجيع إغلاق مصايد شمال شرق الأطلسي لقرش البرييجل. قام العلماء أيضاً بدعم ممارسات الحد من المصايد العرضية و إلغاء إنزال هذه الأعداد المهددة بشكل حرج¹¹.

معلومات حول المخزون لم تكن متوفرة بالشكل الكافي حول البرييجل في شمال غرب الأطلسي، لكن استنفاد مخزون التفريخ يوشح على أن الكتلة الحيوية أقل 18 بالمئة عن مستوياتها السابقة¹². في البحر المتوسط، تم اختفاء البرييجل افتراضياً من سجلات المصايد¹³. أثمر بحث عن المصايد العرضية في البحر المتوسط عام 1998 إظهار 15 عينة فقط خلال 12 شهر¹⁴ إضافة إلى ذلك، في بحث نشر عن مصايد الحبل الطويل العرضية لسمك أبو سيف في 2002 تم توثيق عدم اصطياد لامنا ناسوس في غرب المتوسط¹⁵. في البحار العالية، فإن أعداد اصطياد البرييجل غير واضحة بسبب انتشار عدم التبليغ¹⁶.

غياب معلومات التجارة بصنف معين أعاققت جهود تقرير حجم الصيد العالمي الذي يدخل في التجارة الدولية. كنتيجة للجنة الدولية للحفاظ على سمك التون الأطلسي آيكات/أي سي إي إس و في اجتماع المتخصصين في 2009، قام المسؤولين بتوصية إيقاف استهداف مصايد البحار العالية للبرييجل¹⁷. في 2007، قدمت ألمانيا معاهدة تخص التجارة الدولية في الأصناف المهددة من الحيوانات و النباتات البرية سي آ تي إي إس قائمة الملحق الثاني (لإناسوس) في مؤتمر الأعضاء¹⁴. مع ذلك، لم يحصل الاقتراح على غالبية الثلثين من التصويت المطلوبة للإدراج في قائمة الملحق الثاني و تمت الغلبة عليه. اجتماع سي أي تي إي إس (CITES) في مارس/آذار 2010 يقدم فرصة ضمان إدراج البرييجل في القائمة و تطبيق قوانين تجارة حاسمة لتساعد في ضمان الاستدامة المستقبلية لهذه الأصناف الضعيفة. جماعة البيئة بيو توصي بأن يدعم الأعضاء هذا الاقتراح و تتطلع لتأمين المساعدة و التعاون في تطبيقها.

إدراج قرش البرييجل في الملحق الثاني من سي أي تي إي إس (CITES) يعد:

- موافقاً لمعايير سي أي تي إي إس (CITES) للإدراج، (Res. Conf. 9.24 [Rev. CoP14], Annex 2a [A, B]), Annex 2b (A).
- ضروري لضمان استدامة التجارة الدولية المنظمة
- من المرجح أن يشعل فتيلة تقدير الإدارة المحسنة للأعداد في جميع أنحاء العالم لأن الدول ستحتاج لإعداد النتائج الغير محسوبة قبل السماح بالتجارة الدولية.
- ضروري لإنهاء استنفاد الأعداد المتتالي الذي تغذيه التجارة الدولية
- يتوافق مع تنفيذ خطة الفاو الدولية بخصوص أسماك القرش

¹جي ستيفنز و آخرون، لامنا ناسوس 2006 في *بي يو سي إن* 2009 القائمة الحمراء للأصناف المهددة بالانقراض، النسخة 2009.2 تم تحميلها في 11 ديسمبر /كانون الأول 2009

www.iucnredlist.org

²سي أي تي إي إس (CITES)، الاقتراح 17 تم تحميلها في 21 ديسمبر /كانون الأول 2009، www.cites.org/eng/cop/15/prop/E-15%20Prop-17.pdf

³سي أي تي إي إس (CITES)، مرفقات الاقتراح 17 تم تحميلها في 28 ديسمبر /كانون الأول 2009
www.cites.org/eng/cop/15/prop/E-15%20Prop-17-Ax1-5.pdf

⁴إس كامبانا و جيه جيبسون، "حالة الصيد و المخزون لقرش البريجل (لامنا ناسوس) في شمال غرب الأطلسي
"Catch and Stock Status of Porbeagle Shark (*Lamna nasus*) in the Northwest Atlantic to 2007
2007، منظمة مصايد الأسماك لشمال غرب الأطلسي ، وثيقة 08/36 2008
<http://archive.nafo.int/open/sc/2008/scr08-036.pdf>

دي إف أو DFO ، "تقرير عن تقدير المخزون بخصوص نافو سوبارياس 3-6 قرش البريجل"
"Stock assessment report on NAFO Subareas 3-6 porbeagle shark، تقرير المستشار العلمي، من السكرتاريا الكندية للاستشارة العلمية، 044/2005،
www.dfo-mpo.gc.ca/csas/Csas/status/2005/SAR-AS2005_044_e.pdf

إم بي فرانسيس و آخرون، "سن تحت التقدير لأسماك قرش البريجل في نيوزيلاندة (لامنا ناسوس) : هل يوجد حد أعلى
للأعمار التي يمكن أن تقرر من فقرات القرش؟" "Age under-estimation in New Zealand porbeagle
sharks (*Lamna nasus*): is there an upper limit to ages that can be determined from shark
vertebrae?" أبحاث البحرية و المياه العذبة 2007 58:10-23
www.publish.csiro.au/paper/MF06069.htm

⁵كامبانا، "حالة الصيد و المخزون"; "Catch and Stock Status"، دي إف أو، "تقرير تقدير المخزون"، فرانسيس،
"عمر تحت التقدير." "Age under-estimation."

⁶مرفقات الاقتراح 17 ، سي أي تي إي إس

⁷ستيفنز

⁸أيكات/أي سي إي إس ICCAT/ICES، تقرير اجتماع 2009 عن تخمين مخزون البريجل (كوبنهاغن، يونيو/حزيران
2009)، www.iccat.int/Documents/Meetings/Docs/2009_POR_ASSESS_ENG.pdf (22-27
تحميلها في آب/أغسطس 2009

⁹دي إف أو DFO ، "الأثار المحتملة الاجتماعية و الاقتصادية لإضافة قرش البريجل على قائمة الأصناف البرية المهددة
في مرسوم الأصناف المهددة (سارا) "Potential Socio-economic Implications of Adding Porbeagle
(SARA)، "Shark to the List of Wildlife Species at Risk in the Species at Risk Act (SARA)، سياسة دي إف و
الفرع الاقتصادي-المناطق البحرية ، دارتموث، نوكا سكوشا 2006
www.dfo-mpo.gc.ca/species-especies/reports-rapports/porbeagle-maraiche/index-eng.htm

¹⁰أيكات/أي سي إي إس ICCAT/ICES، الصفحة 8

¹¹أي سي إي إس ICES، "تقرير اللجنة الاستشارية لإدارة المصايد، 2008 Report of the ICES Advisory
Committee on Fishery Management, 2008، نصيحة أي سي إي إس 2008 ، الكتاب 9
www.ices.dk/products/icesadvice/2008/ICES%20ADVICE%202008%20Book%209.pdf

¹²أيكات/أي سي إي إس ICCAT/ICES، الصفحة 9

¹³ستيفنز

¹⁴بي ميغالوفونو و آخرون، "المصايد العرضية و ارجاع أسماك القرش في المصايد الأقيانوسية الكبيرة في البحر
المتوسط"، مشروع 97/50 ، الإدارة العامة XIV/C1 المفوضية الأوروبية 2000.

¹⁵جي إم دي لاسيرنا و آخرون، "أسماك القرش الأقيانوسية الكبيرة في المصايد العرضية في البحر المتوسط ، مصايد
الخيوط الطويل لأبو سيف، بعض الجوانب البيولوجية" "By-catches and discards of sharks in the large

4759 2002 ”pelagic fisheries in the Mediterranean Sea، وثيقة نافو إس سي آر 02/137 الرقم المتسلسل إن 4759

<http://archive.nafo.int/open/sc/2002/scr02-137.pdf>

¹⁶أيكات/آي سي إي إس ICCAT/ICES، الصفحة 14

¹⁷أيكات/آي سي إي إس ICCAT/ICES، الصفحة 13





الاقتراح 18 لسي أي تي إي إس	
سكوالوس أكانثياس	قرش كلب البحر الشوكي
قائمة الملحق الثاني	المقدمة من قبل السويد نيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي و باولو
حالة القائمة الحمراء	<u>مهددة بالانقراض بشكل حرج</u> في شمال شرق الأطلسي <u>مهدد بالانقراض</u> في شمال شرق الأطلسي <u>غير حصينة عالمياً</u>

التوصيات: الدعم

- جماعة البيئة بيو تشيد بتقديم هذا الاقتراح و تحث أعضاء سي أي تي إي إس لدعمه.
- قرش كلب البحر الشوكي في الأمم المتحدة فئة الأكثر اخفاضاً في التكاثر عند منظمة الأغذية و الزراعة و الأكثر عرضة للانتهاك بسبب بطئهم في الوصول إلى سن التكاثر، فترة الحمل الطويل¹.
- طلب علمي دولي على لحم سمك قرش كلب البحر الشوكي و منتجات أخرى كان قد غذى الحصاد الغير مستدام لهذا الصنف الضعيف .
- سجلات مصايد الأسماك و معلومات تخمينات المخزون أظهرت انحداراً قوياً في تكاثر الكتلة الحيوية لقرش كلب البحر الشوكي حول العالم .
- قائمة الملحق الثاني لسي أي تي إي إس ستحسن إلى حد كبير الاستدامة المستقبلية للأعداد عن طريق المساعدة في تنظيم التجارة الدولية لمنتجات قرش كلب البحر الشوكي .
- على الرغم من قرار الاتحاد الأوروبي الحالي بإنهاء صيد قرش كلب البحر الشوكي في شمال شرق الأطلسي، المكان المهدد فيه هذا الصنف، سوف ساعد باتعافي هذا الصنف، إلا أن العمل الإقليمي لا يخفف من الحاجة إلى الحماية الدولية التي يؤمنها اللادراج في قائمة سي أي تي إي إس .

الضعف البيولوجي تجاه الإفراط في الاستغلال

- البطء في الوصول إلى سن التكاثر
 - الإناث
 - 6 سنوات، شمال غرب الأطلسي
 - 15 سنة شمال شرق الأطلسي
 - 23 إلى 32 سنة شمال شرق الأطلسي
 - الذكور
 - 10 سنوات شمال غرب الأطلسي
 - 14 سنة شمال شرق المحيط الهادي²
- قدرة منخفضة للتكاثر مع واحد فقط إلى 20 فرخاً³
- حياة طويلة، من المعتقد أن بعض المخزون لديه أفراداً يمكنهم العيش لمئة سنة⁴.
- فترة حمل طويلة جداً من 18 إلى 22 شهراً⁵

مصايد قرش كلب البحر و الاتجار بها

يعتبر قرش كلب البحر ذو أهمية تجارية عالية حيث يتم استغلالهم و استهدافهم من قبل المصايد العرضية. يتم الإمساك بهم عن طريق الأشباك القاعية، الشباك الخيشومية و معدات الخط، القضيب و البكرة. يتغذى هذا الاستغلال على الطلب الدولي العالي على لحمهم، و الذي غالباً يباع على أنه سالمون صخري الاتحاد الأوروبي هو أحد أكبر المستوردين للحمهم، على الرغم من أن زعانفهم و منتجاتهم الأخرى يتم الاتجار بها دولياً أيضاً⁶. هذه الأصناف من بين الأبطأ في التكاثر و الأكثر تأخرًا في النضوج و الأقل تكاثراً من بين مثيلاتها من أسماك القرش الأخرى⁷. هذه الميزات بالإضافة إلى معدل ازدياد أعدادها البطيء جوهرياً، تجعل من أسماك قرش كلب البحر عرضة للمصايد و الارتداد البطيء من نفاذ أعدادها

لدى الإناث منها الميل بتشكيل تجمعات كبيرة و التي عادة ما يتم استغلالها من قبل المصايد. مخزون تفريخ الإناث قد هبط في شمال غرب الأطلسي 75 بالمئة ما بين 1988 و 2005⁸. الإناث الأكبر حجماً يقدرون عالياً في التجارة و غالباً ما يتم البحث عنهم لصيدهم، مع ذلك في تقرير للعلماء بأن الإناث الأكبر يلدون فراخاً أكبر مع معدلات بقاء أكبر⁹. أظهرت الأبحاث العلمية بأن الإناث الأكبر حجماً يمكن أن يحملوا بأجنة أكثر بأربع مرات من مثيلاتهم الأصغر حجماً¹⁰. إزالة تلك الإناث من الطبيعة لربما يكون له تأثيرات مدمرة لتعافي أعداد هذه المخلوقات.

تهاوي أعداد قرش كلب البحر الشوكي لم توثق فقط في شمال غرب الأطلسي بل أيضاً على مداره و مرماه. في شمال شرق الأطلسي، تقدر تخمينات المصايد و الأسماك أن تنهاوي 95 بالمئة في الكتلة الحيوية منذ 1905¹¹. وفقاً لوكالة المصايد في اليابان، مستوى المخزون الحالي¹² في شمال شرق المحيط الهادي منخفض جداً، و انحدر الإنزال لأكثر من 90 بالمئة. في شمال غرب المحيط الهادي، انحدر الإنزال 99 بالمئة¹³. تقدير المخزون في البحر الأسود أظهر انحداراً لأكثر من 60 بالمئة من 1981 إلى 1992¹⁴.

في 2007 تقدمت ألمانيا بمعاهدة تخص التجارة الدولية في الحيوانات و النباتات البرية قائمة المحق الثاني في مؤتمر الأعضاء 14 مع ذلك، تم غلب الاقتراح ب 57 صوتاً مقابل 36 و امتناع 10 عن التصويت، كان اللازم غالبية الثلثين¹⁵. في المقابل، لا توجد إجراءات إدارة دولية من كلى الطرفين خارج حدود الصيد المتفق عليها بين النروج و الاتحاد الأوروبي. إجتماع آذار 2010 لسي أي تي إي إس يقدم الفرصة لضمان إدراج كلب البحر الشوكي لتطبيق تنظيم التجارة جذرياً لتساعد في ضمان الاستدامة المستقبلية لهذه الأصناف الضعيفة و المهددة. جماعة البيئة بيو توصي بأن يدعم الأعضاء هذا الاقتراح و تتطلع لتأمين المساعدة و التعاون في تطبيقها.

إدراج كلب البحر الشوكي في الملحق الثاني من سي أي تي إي إس يعد:

- متطابقاً مع معايير الإدراج (Res. Conf. 9.24 [Rev. CoP14], Annex 2a [A, B], Annex, 2b [A])
- ضرورياً لضمان التنظيم المستدام للتجارة الدولية
- من المحتمل أن يجرى على إجراء تخمين محسن و إدارة الأعداد حول العالم و على الدول أن تتحقق من النتائج من غير حساب قبل أم تسمح بالتجارة الدولية.
- مهم للالتزام بتطبيق إدارة المصايد المتواجدة.
- يتوافق مع تنفيذ خطة الفاو الدولية بخصوص أسماك القرش .

¹ سي أي تي إي إس ، الاقتراح 18 تم تحميلها في 28 ديسمبر /كانون الأول-2009-
www.cites.org/eng/cop/15/prop/E-15%20Prop-18.pdf.

² Ibid.

³ Ibid.

⁴ إل جي في كامباغنو، أسماك قرش العالم، كاتالوغ مشروح و موضح لفصائل أسماك القرش المعروفة حتي يومنا هذا، الجزء الأول، "Sharks of the world: An annotated and illustrated catalogue of sharks species known to date, Part 1, Hexanchiformes to Lamniformes," *FAO Fish Synop.* 125(4):1-249 (1984).

*Ibid.*⁵

⁶ إس فوردهام و آخرون، *IUCN 2009, IUCN Red List of Threatened Species*, Version 2009.2 تم تحميلها في 14 ديسمبر /مانون الأول - 2009 www.iucnredlist.org/apps/redlist/details/61412/0.

⁷ إي كورتيز، "Incorporating uncertainty into demographic modeling: Application to shark populations and their conservation," *Conservation Biology*, 16:1048-62 (2002)- www3.interscience.wiley.com/journal/118954217/abstract?CRETRY=1&SRETRY=0.

إي . إس سميث و آخرون، "Intrinsic rebound potentials of 26 species of Pacific sharks," *Marine and Freshwater Research* 49(7):663-78 (1998).

⁸ مركز علوم شمال شرق للمصايد إن إي إف أس سي (NEFSC) في تخمين للمخزون الإقليمي الشمال شرقي ورشة "43rd Northeast Regional Stock Assessment Workshop"، لجنة مراجعة المخزون، موجز متفق عليه للتخمين 06-25 خدمة البحرية الوطنية للمصايد الولايات المتحدة - 2006 www.asmfc.org/speciesDocuments/dogfish/annualreports/stockassmtreports/43rdSAWWorkshopReport.pdf.

⁹ بي جي بي ويت هيد و آخرون أسماك شمال شرق الأطلسي و البحر المتوسط، *Fishes of the northeastern Atlantic and Mediterranean*, يونسكو، باريس. صفحة 1984 55 أن إي إف إس سي

¹⁰ إس إي كومبانا و آخرون، بنية المخزون، قصة حياة، مصايد و وفرة تحت قرش كلب البحر الشوكي في أطلسي كندا، "Stock structure, life history, fishery and abundance indices for spiny dogfish (*Squalus acanthias*) in Atlantic Canada," *Scritania* كندا الاستشارية للعلوم، وثيقة أبحاث 2007، 089 هيئة المصايد والمحيطات الكندية : www.marinebiodiversity.ca/shark/english/document/dogfish%20res%20doc%20RES2007_089_e.pdf.

¹¹ المجلس الدولي لاستكشاف البحار، تقرير المجموعة العاملة على أسماك إيلاسمورانش، كوبنهاغن 2007 : www.ices.dk/reports/ACOM/2007/WGEF/WGEF07.pdf.

¹² وكالة المصايد اليابانية، تقدم تقريراً حول تخمين تنفيذ خطة اليابان الوطنية لحفظ و إدارة أسماك القرش لمنظمة الفاو النسخة الأولية، الملحق 1 من وثيقة أي سي 19.3 19، مقدمة في الاجتماع 19 للجنة الحيوانات التابعة لسي أي تي إي إس 2003 وثيقة تسليم للجنة الفاو 25 عن المصايد، www.cites.org/common/com/ac/1/E19-18-3-A1.pdf :

¹³ *Ibid.* أنظر أيضاً وكالة المصايد اليابانية، سمك قرش كلب البحر الشوكي حول اليابان *Spiny Dogfish Squalus acanthias Around Japan*، في الحالة الحالية لمخزون الأسماك، النسخة الملخصة. 2004 و تي تانيوشي، دور أبحاث إيلاسمورانش في المصايد اليابانية "The role of elasmobranch research in Japanese fisheries"، التقرير الفني 1990 وكالة المصايد اليابانية. في اللغة اليابانية

¹⁴ كي برودانوف و آخرون، "Environmental Management of Fish Resources in the Black Sea and Their Rational Exploitation، الإدارة البيئية لمصادر الأسماك في البحر الأسود و الاستغلال الإقليمي لها، دراسات

و مراجعات، مجلي المصايد العام للبحر المتوسط، 68 فاو، روما 1997 ،
<http://catalogue.nla.gov.au/Record/873846>.

¹⁵سي أس تي إس إس ، "Summary record of the eighth session of Committee I" السجل الملخص للجلسة
الثامنة للجنة (CoP14 Com. I Rep. 8 (Rev. 1) :
www.cites.org/eng/cop/14/rep/E14-Com-I-Rep-08.pdf.





SeaWatch.org

السايتس 2010 (المعاهدة الدولية لتجارة الأنواع الحيوانية و النباتية المعرضة للإنقراض)
الإدخال من البحر

www.pewenvironment.org/cites

أسئلة دون حلول

نص المعاهدة الدولية لتجارة الأنواع الحيوانية و النباتية المعرضة للإنقراض (السايتس) CITES يؤمن اجراءات معينة سنكون متبعة عند صيد أنواع بحرية من المياه الدولية، و ذلك ما تسميه المعاهدة "إدخال من البحر". على أي حال فإنّ المعاهدة قد وُضعت قبل أن تدخل اتفاقية الأمم المتحدة حول القانون الدولي لأعالي البحار حيز التنفيذ (UNCLOS)¹ و تترك مجالاً لتفسيرات متعددة لكيفية تطبيقها.

مقدمة

منذ انعقاد مؤتمر الأطراف (CoP) عام 1994 و خلال عدة لقاءات لاحقة لأطراف (السايتس) و دور المعاهدة في تنظيم تجارة الأنواع البحرية المصادرة في أعالي البحار ما زال موضع نقاش. التطبيق الفعّال لمعاهدة (السايتس) على الأنواع البحرية التي تصاد خارج ولاية أية دولة -إدخال من البحر- هو مفتاح ضمان تأثير السايتس كأداة في النقاش حول الاستغلال التجاري و تهديد الأنواع البحرية.² الإدخال من البحر يطبق على أنواع في الملحقين الأول (البند الأول 3.5) و الثاني (البند 6.4).³

الإدخال من البحر هو إجراء حماية هام من السايتس للعديد من الأنواع البحرية. لقد ناقشت الأطراف هذا البيان بعمق في قمة الأطراف 14 عام 2007 و أقرت حلاً⁴ و قراراً⁵ حول ذلك. القرار وجّه اللجنة الدائمة لمتابعة عملها للوصول إلى إجماع حول تفسير و تطبيق الإدخال من البحر بالنسبة لائحة السايتس للأنواع. مجموعة عمل القمة الحالية للإدخال من البحر انعقدت في 14-16 سبتمبر 2009، في جنيف. أمانة السر قدّمت إلى قمة الأطراف 15 الوثيقة 27،⁶ بالتشاور مع رئيس اللجنة الدائمة، و التي تعتمد على نقاشات مجموعة العمل و بالتشاور مع الأطراف.

ثمة نقاط خلاف على الأطراف أن توضحها بما في ذلك مصطلح "دولة الإدخال" و عملية إصدار وثائق الإدخال من البحر. العديد من الأنواع قد أضحت متضمنة في ملاحق السايتس حيث أنّ بنود المعاهدة وثيقة الصلة بذلك و أنّ الأطراف يصدرون شهادات. إذا لم يُجرّ البيان من قمة الأطراف 15 فإنّ الأطراف ستستمر بتفسير هذه الوثائق. إجازة البيان سيضمن تفسيراً ثابتاً على المستوى العالمي. عدم التوصل إلى اتفاق لا يجب أن يستخدم من أجل حرمان الأنواع المتضمنة في الملاحق من الاستفادة من إدراجها في القائمة و من إضفاء شرعية كاملة على إدراجها.

البند 1 (e) من المعاهدة يحدد "الإدخال من البحر" على أنه " عملية النقل إلى دولة لعينة من أي نوع مأخوذ من بيئة بحرية ليست خاضعة لولاية أية دولة". عبارة "بيئة بحرية ليست خاضعة لولاية أية دولة" لم تُعرّف أساساً، لكنه تمّ الاتفاق في قمة الأطراف الأخيرة على أنها تعني "تلك المناطق البحرية التي تقع بعد المناطق الخاضعة لسيادة أو حقوق سيادية لدولة بما يتوافق مع القانون الدولي كما هو واضح من معاهدة الأمم المتحدة حول قانون البحار" - مثلاً، أعالي البحار. هذا التحديد أدخل في قرار المؤتمر 14. 6.

البند 3. 5 من السايتس يحدّد الإجراء الواجب اتباعه حول العينات في ملحق الأنواع I و التي يتم إدخالها من البحر.⁷ البند 4. 6 يحدّد الإجراء بالنسبة للعينات في ملحق الأنواع II.⁸ المعاهدة لا تعرّف مصطلح "دولة الإدخال"، و بالتالي فإنه يمكن أن يفسّر ليعني دولة علم السفينة و التي تصيد العينات أو دولة المرفأ الذي ترسو فيه أولاً.

إننا نلقت عناية الأطراف إلى الاتفاقية الحديثة لمنظمة الزراعة و الغذاء العالمي (فار) FAO حول تعامل جديد مع الصيد غير الشرعي أو غير المرخص أو غير المصرح به و دور دولة المرفأ -اتفاقية معايير دولة المرفأ PSMA- و المعروضة حالياً للتوقيع.⁹ البلاد ال 91 المشاركة في المفاوضات هي أعضاء في السايئس، و كل بلاد الصيد الرئيسية منضمة إليها. إنه إذا من الحيوي أن تأخذ أطراف السايئس رؤية PSMA في الاعتبار أثناء مشاوراتها حول قضية الإدخال من البحر.

حسب الوثيقة 27 لقمة الأطراف 15، وافقت مجموعة العمل التي التقت في سبتمبر 2009 على أنّ التعبير قد يُفسّر قانونياً ليعني دولة مرفأ الرسو أو دولة علم السفينة (أو المزوجة بينهما)، غير أنّ المجموعة لم تتوصل إلى إجماع. نحتّ الأطراف على إيجاد حل يتوافق مع القانون الدولي و التطبيق.

توصيات Pew Environment Group

نحن نعتقد أنّ تحديد المسؤولية بدولة العلم يتوافق أكثر مع القانون الدولي لعدة أسباب بما في ذلك:

1. القانون الدولي (على سبيل المثال UNCLOS، و اتفاقية الثروة السمكية)¹⁰ تنيط المسؤولية الأساسية بدولة العلم أكثر من دولة المرفأ.
2. اتفاقية الفار الجديدة لتحديد معايير دولة المرفأ تعترف بأولوية دولة العلم.
3. هنالك مرفأ ترغّب أن تقبل الرسو دون أن تتحقق من التوافق مع قانون الصيد (مجموعات العمل أثارت تساؤلات حول أعلام الملائمة).
4. إذا كانت دولة المرفأ هي دولة الإدخال فإنه سيكون من الصعب التعامل مع عينات نقلت في البحر من سفينة الصيد إلى أخرى من دولة علم مختلفة (سفينة ثلاجة) قبل القدوم إلى الساحل.
5. إذا أخفقت دولة العلم في تطبيق واجبات المسؤولية فإنّ دولة المرفأ لها الحق في رفض الإذن بالرسو -هذا ما قد تمّ و ذلك بفضل معاهدة معايير دولة المرفأ PSMA.
6. في مسائل تنفيذية أخرى تعالج السايئس السلطة غير المعترف بها دولياً، و هذه المعالجة يمكن أن تعتمد مع كيانات الصيد (تثير مجموعات العمل مسائل متعلقة بالقدرة على التعامل مع سلطات غير معترف بها).
7. العديد من سلطات الصيد مثل الاتحاد الأوروبي تعطي دولة العلم المسؤولية الأساسية للتوافق مع قانون الصيد المحلي و الدولي.

دولة العلم و دولة المرفأ كلاهما يحملان واجبات تحت معاهدة السايئس و القانون الدولي و كذلك قواعد و معايير منظمات إدارة الصيد المحلية. من المهم أن تتعاون دولة المرفأ و دولة العلم بشكل وثيق على القيام بهذه الواجبات و أن تدعما و تطبيقاً إجراءات معاهدة السايئس و بنود القانون الدولي الأخرى المطبقة. دولة العلم لا يجب أن تسمح برسو عينات من أنواع مدرجة في السايئس و قد تم الحصول عليها بما لا يتفق مع متطلبات السايئس المتصلة (و بالتوافق مع قواعد القانون الدولي الأخرى المطبقة)، و على دولة المرفأ أن ترفض الرسو حتى يثبت أنّه قد تمّ الحصول عليها بالتوافق مع السايئس و بالتلاؤم مع قواعد القانون الدولي الأخرى المطبقة.

نحتّ الأطراف على التوصل إلى اتفاق حول كل هذه النقاط في قمة الأطراف 15، غير أنّ ذلك لا يجب أن يكون المعضلة، القرار المتخذ بتوسيع العمل في قمة الأطراف 16 يجب أن يعتمد. نشدّد على أنّه إن تمّ حل نقاط الخلاف هذه أم لا، فإنه على قمة الأطراف 15 أن لا تألو جهداً في إدراج الأنواع في الملاحق وفقاً للبند XI من المعاهدة.¹¹

¹ www.un.org/Depts/los/convention_agreements/convention_overview_convention.htm.

² CITES treaty Article I(e), www.cites.org/eng/disc/text.shtml.

³ المصدر السابق

⁴ www.cites.org/eng/res/14/14-06.shtml.

⁵ www.cites.org/eng/dec/valid14/14_48.shtml.

⁶ CITES, "Interpretation and implementation of the Convention: Trade control and marking: Introduction from

the Sea,” CoP15 Document 27, www.cites.org/eng/cop/15/doc/E15-27.pdf.

⁷ CITES treaty Article III, “Regulation of Trade in Specimens of Species Included in Appendix I,” www.cites.org/eng/disc/text.shtml#III.

⁸ CITES treaty Article IV, “Regulation of Trade in Specimens of Species Included in Appendix II,” www.cites.org/eng/disc/text.shtml#IV.

⁹ FAO, “New treaty will leave ‘fish pirates’ without safe haven,” www.fao.org/news/story/en/item/29592/icode.

¹⁰ اتفاقية الأمم المتحدة لتطبيق إجراءات معاهدة الأمم المتحدة لأعالي البحار بتاريخ 10 ديسمبر 1982 و المتعلقة بحفاظ و حماية الثروة السمكية في مناطق التناخل و الثروة السمكية من الأنوا المهاجرة www.un.org/Depts/los/convention_agreements/convention_overview_fish_stocks.htm.

¹¹ CITES treaty Article XI, “Conference of the Parties, www.cites.org/eng/disc/text.shtml#XI.

